

واقع خدمات التعليم المهني وكفاءته في محافظة المثنى

م.م. كفاء عبد الله لفلوف الجياشي

مديرية تربية المثنى

kafaa5172@gmail.com

تاريخ الاستلام : ٢٠٢٣/٦/٨

تاريخ القبول : ٢٠٢٣/٦/١٤

الخلاصة :

تهدف الدراسة الى معرفة كفاءة خدمة التعليم المهني في محافظة المثنى، عبر ما توفره مؤسسات التعليمية المهنية من معاهد واعداديات مهنية، كون التعليم المهني يعد عنصر أساس في العملية التربوية، إذ يساهم في تنمية الموارد البشرية بما يتناسب مع متطلبات وحاجة المجتمع، وقد خلص البحث الى عدم وجود عجز في المعايير التخطيطية للمدارس المهنية في المحافظة وذلك لقلّة الاقبال على التعليم المهني لأسباب عديدة، وهذا بحد ذاته يعد مشكلة تواجه المحافظة بشكل خاص و العراق بشكل عام، كون مخرجات المؤسسة المهنية تمثل الكوادر الوسطية التي تستند عليها عجلة التنمية الاقتصادية في كل مفاصلها و قطاعاتها.

الكلمات المفتاحية: الخدمة، التعليم المهني، الكفاءة.

The reality of vocational education services and their efficiency in

Al-Muthanna Governorate

Assistant Lecture: Kafaa Abdullah Laflouf Al-Jayashi

Muthanna Education Directorate

kafaa5172@gmail.com

Received Data: 8/6/2023

Accepted Data : 14/6/2023

Abstract

The study aims to identify the efficiency of the vocational education service in Al-Muthanna Governorate, through what vocational education institutions provide in terms of vocational institutes and preparations, since vocational education forms the basis for the contemporary educational movement, and through it the contemporary society can develop its human resources in line with its demands and needs in the form of programs Intensive workforce planning, and the research concluded that there is no deficit in the planning standards of vocational schools in the governorate due to the lack of demand for vocational education for many reasons, and this in itself is a problem facing the governorate in particular and Iraq in general, since the outputs of vocational education represent the mediating cadres that The wheel of economic development in all its joints and sectors is based on it.

Keywords: service, vocational education, efficiency.

المقدمة :

يعد التعليم المهني والتقني من انواع التعليم النظامي، الذي يتضمن الاعداد التربوي واكساب المهارات والمعرفة المهنية، والذي تقوم عليه مؤسسات تعليمية نظامية من اجل اعداد عمال ماهرة في مختلف التخصصات الصناعية والزراعية والتجارية، لتكون لهم القدرة على التنفيذ والانتاج، والهدف من التعليم والتدريب المهني هو تلبية سوق العمل و تحسين قابلية العمل للأشخاص في ظل التطور التكنولوجي السريع ، وبخلاف التعليم العام فان تقييم هذا النوع من التدريب ينبغي ان يتضمن خاصية خارجية، وهي الطريقة التي يتم بها ادماج مختلف حاملي الشهادات والاختصاصات التدريبية في حياة العملية ، إذ يعد التعليم المهني من العناصر الاساسية والمهمة في تنمية المورد البشري وفي بناء المجتمعات الحديثة والمتطورة ، التي يعكس تطورها التقدم الحضاري والتقني والاجتماعي ، اذ يحظى التعليم المهني في العراق باهتمام كبير كونه يعزز النهوض الاقتصادي ومجالا لكسب المعرفة والخبرة العملية في العديد من الميادين الحرفية والمهنية، كما يُمكن المتدرب من ولوج عالم العمل (حسب طبيعة التخصص ومدى أهميته في سوق الشغل)، وحيث توفر المدارس الإعدادية المهنية - بالإضافة للإعداد النظري والتطبيقي - إمكانية الاحتكاك بعالم التخصص وذلك بتنظيم زيارات وتطبيق داخل الورشات والدوائر الحكومية و الأهلية التي تحمل الاختصاص المماثل في الدراسة.

أولاً: مشكلة البحث: تتلخص مشكلة الدراسة بالسؤال الاتي: ما واقع خدمات التعليم المهني في محافظة المثنى؟ وما نسبة مساهمة مخرجاته في سوق العمل؟

ثانياً: فرضية البحث: تتباين كفاءة خدمة المؤسسة المهنية عند مقارنتها بالمعايير التخطيطية الخاصة بها، وتتنخفض معدلات مساهمة التعليم المهني في محافظة المثنى في ردف النشاط الاقتصادي بالقوى العاملة.

ثالثاً: هدف البحث وأهميته: تتضح أهمية البحث من خلال دور التعليم المهني في انشاء قوى عمل كفوءة للتعامل مع التقانات الحديثة قادرة على التصدي للتغيرات المستمرة وانعكاساتها على واقع متطلبات سوق العمل من المهن والمهارات المختلفة، كما يهدف البحث التعرف على واقع مدارس التعليم المهني ومقارنة ذلك الواقع مع المعايير التخطيطية للوقوف على مدى كفاءة تلك الخدمة في المحافظة، ومساهمتها في ردف عجلة النشاط الاقتصادي بالقوى العاملة الماهرة.

رابعاً: منهجية الدراسة: اقتضت الدراسة الاعتماد على الاساليب العلمية كالمنهج الوظيفي، فضلا عن المنهج الوصفي والتحليلي كما استخدمت بعض المعايير التخطيطية الخاصة بتقويم كفاءة الخدمات التعليمية.

خامساً: هيكلية البحث: تحددت هيكلية البحث بثلاثة مطالب، المكاتب الاولى: مفهوم المؤسسة التعليمية المهنية وموقعه في الهيكل التنظيمي، ثانيا: التفاوت في عناصر التعليم بين فرعي التعلم الاعدادي الأكاديمي والمهني للمدة (٢٠١٦، ٢٠١٧، ٢٠١٩، ٢٠٢٠)، في حين الثالث: تقويم الكفاءة الوظيفية لخدمة المؤسسة التعليمية المهنية في منطقة الدراسة.

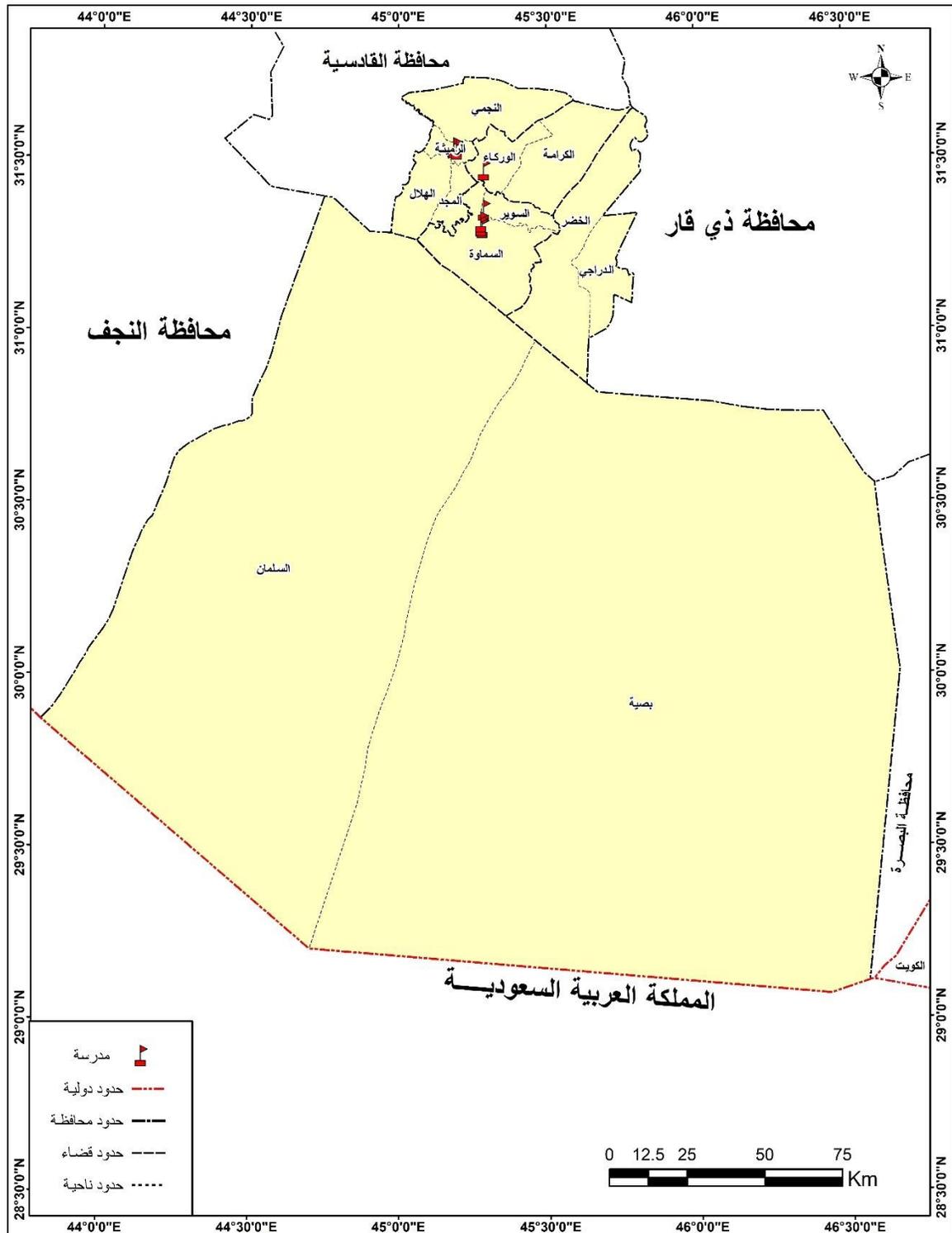
سادساً: حدود البحث: تحددت منطقة الدراسة بواقع المدارس المهنية ضمن الحدود الادارية لمحافظة المثنى، والتي تقع بين دائرتي عرض (٢٩.٠٥° - ٣١.٤٢° شمالاً) وبين قوسي طول (٤٣.٥٠° - ٤٦.٣٢° شرقاً)، تبلغ مساحة محافظة المثنى (٥١٧٤٠ كم٢) إي ما نسبته (١١.٩%) من مساحة جمهورية العراق البالغة (٤٣٤١٢٨ كم٢) وتضم أربعة أفضية تتباين مساحة تلك الافضية فيما بينها، جدول (١)، اما الحدود الزمانية تتمثل بمدة الدراسة لموضوع البحث المحددة بالسنة الدراسية ٢٠٢٠ - ٢٠٢١.

جدول (١)، عدد المدراس المهنية والمدرسين والطلاب في محافظة المثنى حسب الافضية للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١)

| ت | الوحدة الادارية | اعداد المدارس | أعداد المدرسين | أعداد الطلاب |
|---|-----------------|---------------|----------------|--------------|
| ١ | السماوة | ٤ | ٨٨ | ٤٥٤ |
| ٢ | الرميثة | ٢ | ٤٣ | ١٨٦ |
| ٣ | الخضر | ١ | ١٨ | ١٥٩ |
| ٤ | الوركاء | ١ | ٥ | ٥٥ |
| | المجموع | ٨ | ١٥٤ | ٨٥٤ |

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية المثنى، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، الكراس الاحصائي للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١، جداول التعليم المهني.

خريطة (١) التوزيع الجغرافي للمدارس المهنية في محافظة المثنى



المصدر: بالاعتماد على جدول (١).

اولاً: مفهوم التعليم المهني وموقعه في الهيكل التنظيمي

تعد المؤسسة التعليمية المهنية جزء من المؤسسة التعليمية التربوية ، إذ يعد نوع من التعليم الذي يجعل الفرد قادراً على العمل في مجموعة من المهن وهو بهذا يختلف عن التعليم العام الذي يوازيه في الأهمية رغم كونه لا يعد الأفراد أهلاً للعمل⁽ⁱ⁾ .

وهو نمط من التعليم النظامي، يتضمن المهارات اليدوية والمعرفة المهنية ، لغرض اعداد عمال أكفاء في مختلف الاختصاصات⁽ⁱⁱ⁾ .

التعليم في هذه المرحلة يعادل مرحلة التعليم الأكاديمي من الرابع الى السادس الثانوي⁽ⁱⁱⁱ⁾ ويرتبط التعليم المهني بوزارة التربية والمديرية العامة للتعليم المهني، ويختلف عن التعليم التقني الذي يكون نمط من التعليم العالي النظامي الذي يتضمن الاعداد التربوي واكساب المهارات والمعرفة التقنية الذي تقوم به المؤسسات التعليمية النظامية بعد مرحلة الدراسة الثانوية^(iv)، تُعرّف منظومة التعليم والتدريب الفني والمهني - التي تُعرف بالأعداد المهني- بأنها نظام فرعي من النظام التربوي، وكل نظام يتكون من عناصر. ومنظومة الأعداد المهني تتكون من العناصر التالية وهي^(v):

المدخلات: وتشتمل على الطلبة، وبرامج التعليم والتدريب المهني، وتسهيلات التعليم والتدريب المهني والمعلمين. العمليات: وتشتمل على التعليم والتدريب العملي، والاختبار، والقياس والتقويم.

المخرجات: وتشتمل مواطنين مؤهلين لممارسة أعمال أو مهام مختلفة.

التغذية الراجعة: والتي تشمل التعديلات المقترحة على المدخلات والعمليات فيما إذا كانت النواتج (الخريجون) لديهم جوانب نقص في المهارات.

ويشكل خريجي المؤسسة التعليمية المهنية حلقة الوصل بين التقنيين وبين العمال غير المهرة في هرم القوى العاملة بالمؤسسة^(vi)، وترتكز فلسفة التربية المهنية على^(vii):

١. توجيه التعليم نحو عالم العمل.

٢. تحويل المدرس الى وحدات انتاجية تلعب دورا مركزيا في التنمية.
٣. تعزيز القيم والاتجاهات الايجابية نحو العمل الجماعي عند المتعلمين.
٤. الزام التجديد التربوي في المنهج الدراسي.

ومن الاغراض الاساسية للتعليم المهني هو الحصول على قدرات تمكن من الحصول على فرصة عمل تعين على كسب رزق الحياة، من خلال اعداد شباب يافعين للانتقال من عالم المدرسة الى عالم العمل، بسبب فائدته المباشرة في تنمية المهارة التي يحتاجها سوق العمل، وبذلك يضمن وظيفة واجر بالنسبة للطبقة العاملة، ويضمن لصاحب العمل زيادة في الانتاجية محققا امانا اجتماعياً في الدولة (viii).

انّ القطاع المهني بأنواعه المختلفة من أبرز الفروع الحيوية على الصعيد التربوي أو الإنتاجي، فالفائدة التي يحصل عليها الشباب الملتحقون بالأقسام المهنية سواء في الزراعة، أو الصناعة، أو التجارة هي الجمع بين التعليم والممارسة في نفس الوقت؛ حيث يمكنهم بدء العمل من سن صغيرة، والمشكلة المنتشرة في العراق هي بطالة عدد كبير من الشباب؛ حيث تبلغ معدلاتها حوالي ثمانية عشر بالمائة للشباب من سن الخامسة عشرة إلى التاسعة والعشرين، ومن هنا تأتي أهمية المؤسسة التعليمية المهنية الذي يحمي الطاقات الشابة من هذا المصير، وللتفوق في المستوى المهني، يجب توفر المناهج المفيدة التي تساهم في رفع ثقافة الطلاب، بحيث يكون طالب التجارة ملماً بالموضوعات التجارية وإدارة الأعمال (ix).

ثانياً: التفاوت في عناصر التعليم بين فرعي التعلم الاعلادي الاكاديمي و المهني للمدة (٢٠١٦، ٢٠١٧، ٢٠١٩، ٢٠٢٠)

يشترط القبول في المدارس المهنية حيازة الشهادة للدراسة المتوسطة ومدة الدراسة ثلاث سنوات، لا يجوز تسجيل من أكمل (٢١ من العمر) للبنين ، و(٢٣ من العمر) للبنات، خلال فترة التسجيل المحددة بهذا النظام عند التحاقه في الصف الأول من المدرسة المهنية (x)، يوجد في محافظة المثنى خمسة فروع للمدارس المهنية هي:

١. التعليم الصناعي: يهدف الى تخريج طبقة من الصناعيين او الموظفين الصناعيين الفنيين.

٢. التعليم الزراعي: يهدف إلى تنمية قدرات الفرد ثقافياً ومعلومات فنية واكساب المهارات العملية، و التدريبات التطبيقية التي تعطيه إتقان أداء النشاطات الزراعية بكفاءة وفاعلية ، لغرض إنشاء قوة بشرية ضرورية للعمل في القطاع الزراعي.

٣. التعليم التجاري: يوجد هذا الاختصاص في جميع محافظات العراق، وذلك لكونه اختصاصاً عاماً ومدارسه منتشرة، ويوجد ثلاثة تخصصات وهي: الإدارة، والمحاسبة، والسياحة، وإدارة الفنادق.

٤. تعليم الفنون التطبيقية: يختص هذا الفرع بدراسة الديكور والفنون البيئية والتدبير المنزلي وتربية الطفل.

٥. تعليم حاسوب وتقانة المعلومات: ويشمل دراسة تجميع وصيانة الحاسوب والهاتف المنقول وإدارة الالكترونيات.

جدول (١)، عدد المدارس المهنية والمدرسين والطلاب في محافظة المثنى حسب الاقضية للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١)

| ت | الوحدة الادارية | اعداد المدارس | اعداد المدرسين | اعداد الطلاب |
|---|-----------------|---------------|----------------|--------------|
| ١ | السماوة | ٤ | ٨٨ | ٤٥٤ |
| ٢ | الرميثة | ٢ | ٤٣ | ١٨٦ |
| ٣ | الخضر | ١ | ١٨ | ١٥٩ |
| ٤ | الوركاء | ١ | ٥ | ٥٥ |
| | المجموع | ٨ | ١٥٤ | ٨٥٤ |

المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية المثنى، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، الكراس الاحصائي للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١، جداول التعليم المهني.

يبلغ عدد المدرسين في المدارس المهنية في مركز قضاء السماوة (٨٨) مدرس يقومون بتدريس (٤٥٤) طالب وطالبة)، بينما في مركز قضاء الرميثة يبلغ عدد مدرسين المدارس المهنية (٤٣) مدرس ومدرسة وعدد الطلاب (١٨٦) طالب وطالبة)، أما في مركز قضاء الخضر يبلغ عدد الهيئة التدريسية (١٨) مدرس مقابل (١٥٩) طالب وطالبة) ، اي انه في مجال المؤسسة التعليمية المهنية يبلغ عدد المدرسين (١٥٤) مدرس و يبلغ عدد الطلاب (٨٥٤) طالب وطالبة) .

وقد بلغت نسبة عدد المدارس المهنية من مجمل اعداد المدارس للمرحلة الثانوية في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) (٤.٤٢%) اذ بلغ عدد المدارس المهنية (٨) مدارس من مجموع (١٨١ مدرسة) بدء من المرحلة المتوسطة وحتى المرحلة الاعدادية بما فيها المدارس المهنية ، وشكل عدد الطلاب المهني ما نسبته (١.١٥%) ، حيث بلغ عددهم (٨٩٠) طالب و طالبة من مجموع طلاب المرحلة الثانوية في المحافظة والبالغ عددهم لذات العام الدراسي (٧٧٤٢٦) طالب و طالبة، ان هذا الانخفاض جاء بسبب سياسة القبول التي تتميز بالتركيز على مرحلة التعليم الاكاديمي مقارنة بالتعليم المهني، لذا انخفضت نسبة اعداد الطلبة المقبولين الى (١.١٥%) فقط من اجمالي اعداد الطلبة في التعليم الاعدادي، اما الهيئة التدريسية شكلت (٤.١٦%) من مجموع الهيئة التدريسية للمرحلة الثانوية في منطقة الدراسة البالغ عددهم (٣٤٨١). ينظر جدول (٢).

جدول (٢)، البيانات الاحصائية للمراحل الدراسية كافة في محافظة المثنى ونسبة التعليم المهني منها للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١).

| ت | المرحلة | اعداد المدارس | اعداد المدرسين | اعداد الطلاب |
|---|---------------|---------------|----------------|--------------|
| ٢ | المتوسط | ٩٢ | ١٥٢٤ | ٣٧٢٨٦ |
| ٣ | الاعدادي | ٢٩ | ٦٢٥ | ١٤٦٢٠ |
| ٤ | الثانوي | ٥٢ | ١١٧٨ | ٢٤٦٣٠ |
| ٥ | المهني | ٨ | ١٥٤ | ٨٩٠ |
| | المجموع | ١٨١ | ٣٤٨١ | ٧٧٤٢٦ |
| | نسبة المهني % | %٤.٤٢ | %٤.١٦ | %١.١٥ |

المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على : جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية المثنى ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

وقد شكلت نسبة المدارس المهنية لسنوات دراسية سابقة نسبة تراوحت بين (٤-٥%) من مجموع المدارس الثانوية، وشكل الكادر التدريسي في هذه المؤسسات (٥- ٦%) من مجموع المدرسين في المراحل الثانوية، بينما نسبة عدد طلاب المدارس المهنية تراوحت بين (١.١- ١.٥%) من مجموع طلاب المرحلة الثانوية في المحافظة ، والشعب في هذه المدارس تراوحت نسبتها بين (٣- ٥%) من مجموع الشعب الدراسية للمرحلة الثانوية في المحافظة ، ينظر جدول (٣).

جدول (٣) مؤشرات العناصر التعليمية للمراحل الدراسية الثانوية ونسب التعلم المهني للأعوام من (٢٠١٦-٢٠١٧) الى (٢٠١٩-٢٠٢٠).

| السنة البيانات | ٢٠١٧-٢٠١٦ | ٢٠١٨-٢٠١٧ | ٢٠١٩-٢٠١٨ | ٢٠٢٠-٢٠١٩ |
|------------------------|-----------|-----------|-----------|-----------|
| عدد المدارس الثانوية | ١٤٤ | ١٥١ | ١٥٥ | ١٧٣ |
| عدد مدارس المهني | ٧ | ٧ | ٨ | ٨ |
| نسبة المهني | %٤.٨٦ | %٤.٦٣ | %٥.١٦ | %٤.٦٢ |
| عدد المدرسين الثانوي | ٢٥٩٩ | ٢٨٢٤ | ٢٧٦٦ | ٣٣٢٧ |
| عدد المدرسين في المهني | ١٧٠ | ١٧٢ | ١٦٢ | ١٦٠ |
| نسبة المهني | %٦.٥٤ | %٦.٠٩ | %٥.٨٥ | %٤.٨١ |
| عدد الطلاب الثانوي | ٦٩٢٦٤ | ٧٠٤٧٧ | ٧٤٧٥٧ | ٧٦٥٣٦ |
| عدد طلاب المهني | ١١٠٠ | ٨٥٨ | ٨٩٥ | ٨٩٧ |
| نسبة المهني | %١.٥٩ | %١.٢٢ | %١.١٩ | %١.١٧ |
| عدد الشعب الثانوي | ١٥٤١ | ١٥٨٤ | ١٦٠٥ | ١٧٥٩ |
| عدد شعب المهني | ٦٢ | ٥٩ | ٦٠ | ٩٥ |
| نسبة المهني | %٤.٠٢ | %٣.٧٢ | %٣.٧٤ | %٥.٤ |

المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية المثلي، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، الكراس الاحصائي لسنوات مختلفة.

مما سبق في الجدول (٣٩)، حصول انخفاض في نسب التعليم الاعدادي المهني في جمع عناصر العملية التعليمية لفترة موضوع البحث لاسيما في نسب الطلبة الملتحقين ، مما يؤشر انخفاض مساهمته في دعم النشاط الاقتصادي ورفد سوق العمل بالقوة العاملة، وذلك لقلّة الاقبال على التعليم المهني من قبل الطلبة ولأسباب الاتية (xi):

- ١- عدم انتهاج سياسة محددة لقبول الطلاب في مؤسسة التعليم المهني، إذ تعتمد سياسة القبول المهني الطلبة الراغبين وعلى الاغلب من ذوي المعدلات المنخفضة.
- ٢- لان الملتحقين هم من الذين أخفقوا في تحقيق معدلات التحصيل الأكاديمي بالمرحلة المتوسطة.
- ٣- النظرة الاجتماعية لخريج الاعداديات المهنية مقارنة مع خريج الاعدادية والجامعة.
- ٤- لا يود متابعة لمخرجات المؤسسة التعليمية المهنية ، من اجل تكملة تدريبهم ودخولهم سوق العمل لممارسة اختصاصهم، كونه لا يتيح الفرص الكافية لمتابعة التعليم الجامعي.
- ٥- التشجيع على الالتحاق بالتعليم الأكاديمي من قبل الاهل والمسئول، والافتقار الى وجود ارشاد مهني لتوعية التلاميذ في مرحلة التعليم الاساسي واولياء امورهم بأهمية التعليم المهني، وغياب مراكز الارشاد المهني.
- ٦- ضعف افتتاح المدارس المهنية على الفعاليات الانتاجية والخدمية في المجتمع في مجال التدريب والصيانة والمشورة الفنية.

ثالثا: واقع الكفاءة الوظيفية لخدمة المؤسسة التعليمية المهنية في محافظة المثنى

يوجد تباين في مؤشرات قياس الكفاءة الوظيفية للخدمة التعليمية خلال مرحلة تعليمية لأخرى، كما تتباين في المرحلة التعليمية الواحدة من بلد لآخر، ادناه مقارنة المعايير التخطيطية للتعليم المهني بالمقارنة مع الواقع التعليمي في المحافظة.

أ- معيار (طالب / شعبة):

يشير المعيار الى عدد الطلبة لكل شعبة، اذ يوضح النسبة بين عدد الطلبة الى الشعب التي يعد توفيرها بعدد مناسب بحسب عدد الطلبة من الخدمات الهامة والمكاملة لكفاءة الخدمة المقدمة من المدرسين، ويتراوح مؤشره النموذجي وحسب المعيار الوطني في العراق بالغ (٢٩ - ٣٠ طالب / شعبة) ، يلاحظ بان المعيار الوطني في المحافظة أعلى من المعيار التخطيطي ،جدول(٤) ما يشير الى عدم وجود عجز في عدد الشعب ، حيث بلغ معدل الطلبة في الشعب في مركز قضاء السماوة ١٥ طالب لكل شعبة ، بينما بلغ معدل الشعب للطلاب في مركز قضاء الرميثة ١٢ طالب في الشعبة، و ١٦ طالب في كل شعبة في مركز قضاء الخضر، بينما في

قضاء الوركاء يوجد ١٨ طالب في كل شعبة ، وذا ما تم تقسيم عدد الطلاب الكلي في المحافظة على عدد الشعب نجد ان ١٤ طالب لكل شعبة وهو ايضا اعلى من المعيار .

جدول (٤) مؤشر (طالب/شعبة) لطلاب المدارس المهنية التعليمية في محافظة المثنى للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

| ت | اسم القضاء | عدد الطلاب | عدد الشعب | طالب / شعبة | العجز (شعبة) | الفائض (شعبة) |
|---|------------|------------|-----------|-------------|--------------|---------------|
| ١ | السماوة | ٤٥٤ | ٣١ | ١٥ | / | ١٥ |
| ٢ | الرميثة | ١٨٦ | ١٥ | ١٢ | / | ١٨ |
| ٣ | الخضر | ١٥٩ | ١٠ | ١٦ | / | ١٤ |
| ٤ | الوركاء | ٥٥ | ٣ | ١٨ | / | ١٢ |
| | المجموع | ٨٥٤ | ٥٩ | ١٤ | / | ١٦ |

المصدر: الباحثة بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية المثنى، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، الكراس الاحصائي للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠، جداول المدارس المهنية، بيانات غير منشورة.

ب- مؤشر طالب / المدرسة:

في الحالة المثالية يكون عدد الطلاب (٥٠٩ طالب/ المدرسة) حسب المعيار العراقي، من بيانات جدول (٥) يلاحظ ان في عموم المحافظة يوجد ١٠٦ طالب لكل مدرسة مهنية اي توجد كفاية لعدد الطلاب الملتحقين في تلك المدارس ، في مركز قضاء السماوة يوجد ١١٣ طالب في اربع مدارس مهنية ، و في قضاء الرميثة ٩٣ طالب لمدرستين مهنتين ، وهو اعلى من المعيار الذي يحدد ٥٠٠ طالب لكل مدرسة ، كذلك لكل من قضاء الخضر و قضاء الوركاء (١٩٥ و ٥٥) طالب لكل مدرسة على التوالي.

جدول (٥) مؤشر (طالب/ مدرسة) للمدارس المهنية التعليمية في محافظة المثنى للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

| ت | اسم القضاء | عدد المدارس | عدد الطلاب | طالب / مدرسة | العجز |
|---|------------|-------------|------------|--------------|-------|
| ١ | السماوة | ٤ | ٤٥٤ | ١١٣ | / |
| ٢ | الرميثة | ٢ | ١٨٦ | ٩٣ | / |
| ٣ | الخضر | ١ | ١٥٩ | ١٥٩ | / |
| ٤ | الوركاء | ١ | ٥٥ | ٥٥ | / |
| | المجموع | ٨ | ٨٥٤ | ١٠٦ | / |

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية المثني، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، الكراس الاحصائي للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠، جداول المدارس المهنية، بيانات غير منشورة.

ت- طالب/ المدرس:

ان المعيار المحلي يحدد لكل مدرس (٣٠) طالب من جدول (٦) يتبين ان المدارس المهنية توفر الكوادر التدريسية كافية حيث كان المعدل (٥ طالب / مدرس) وهو اعلى من المعيار. جدول (٦) مؤشر (طالب/ مدرسة) للمدارس المهنية في محافظة المثني للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

| ت | اسم القضاء | عدد المدرسين | عدد الطلاب | طالب / مدرس | العجز |
|---|------------|--------------|------------|-------------|-------|
| ١ | السماوة | ٨٨ | ٤٥٤ | ٥ | / |
| ٢ | الرميثة | ٤٣ | ١٨٦ | ٤ | / |
| ٣ | الخضر | ١٨ | ١٥٩ | ٩ | / |
| ٤ | الوركاء | ٥ | ٥٥ | ١١ | / |
| | المجموع | ١٥٤ | ٨٥٤ | ٥ | / |

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية المثني، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، الكراس الاحصائي للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١، جداول المدارس المهنية، بيانات غير منشورة.

ث- طالب / المساحة (المعايير المساحية):

تتوزع المدارس (الإعدادية) في منطقة الدراسة كالآتي:

١. اربع مدارس مهنية في مركز قضاء السماوة وهي اعدادية السماوة الصناعية في حي الزهراء وبمساحة (٣٦ دونم)، واعدادية السماوة المهنية للبنات في حي الحكيم (٢ دونم)، واعدادية المثني التجارية للبنين في حي الشرطة (٣دونم)، و اعدادية السماوة الزراعية في حي الغربي (١٠٠٠ دونم)، اي ان الاعداديات تشغل مساحة كلية تبلغ (١٠٤١ دونم)
٢. في مركز قضاء الرميثة اعدادية الرميثة الصناعية في حي المعلمين بالرميثة (٢دونم) واعدادية الرميثة المهنية للبنات في القشلة (٣ دونم) ، تشغل مساحة كلية تبلغ (٥ دونم)
٣. اعدادية الخضر الصناعية في حي العصري بمركز قضاء الخضر ومساحتها (٣٦ دونم) .
٤. اعدادية الوركاء المهنية المختلطة في حي الزهراء في مركز قضاء الوركاء بمساحة (٣ دونم).

جدول (٧) مؤشر (طالب/ المساحة م٢) للمدارس المهنية التعليمية في محافظة المثني للعام الدراسي

(٢٠٢١-٢٠٢٠)

| ت | القضاء | عدد الاعداديات المهنية | المساحة م ^٢ | عدد الطلاب | حصة الطالب / العجز مساحة م ^٢ |
|---|---------|------------------------|------------------------|------------|---|
| ١ | السماوة | ٤ | ٢٦٠٢٥٠٠ | ٤٥٤ | ٥٧٣٢.٤ |
| ٢ | الرميثة | ٢ | ١٢٥٠٠ | ١٨٦ | ٦٧.٢ |
| ٣ | الخضر | ١ | ٩٠٠٠٠ | ١٥٩ | ٥٦٦ |
| ٤ | الوركاء | ١ | ٧٥٠٠ | ٥٥ | ١٣٦.٤ |
| | المجموع | ٨ | ٢٧١٢٥٠٠ | ٨٥٤ | ٣١٧٦.٢ |

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية المثني - قسم الأبنية المدرسية ، ٢٠١٩ ، بيانات غير

منشورة .

و حسب المعيار المحلي فإن المساحة المحددة لكل طالب (٢٥-٣٠ م^٢) * من جدول (٧) يتضح ان نصيب الطالب من المساحة كثر من المعيار المحلي ، وذلك لقلّة طلاب الاعداديات المهنية في المحافظة

٣. إيجاد تعيينات لمخرجات التعليم المهني وخاصة الشباب داخل المؤسسة التعليمية وخارجها والتكامل في ذلك مع خدمات التعيين لخريجي التعليم الجامعي من جهة، وسوق العمل في المحافظة من جهة اخرى.

هوامش البحث

١. محمد الخطيب، الاصول العامة للتعليم الفني والمهني ، دراسة في استراتيجيات التعليم الفني والمهني ومشكلاته ، ج١، مكتبة التربية العربي لدول الخليج العربي، الرياض ، السعودية، ١٩٩٥ ، ص ٥١ .
٢. عمر موسى محاسنة ، اساسيات التعليم المهني ، دار عالم الثقافة للنشر ، و دار الاسرة للإعلام، عمان ، الاردن ، ٢٠١٨ ، ص ٢٥
٣. خلف حسين علي الدليمي ، مصدر سابق ، ص ٤٠ .
٤. شادي حلبي ، واقع التعليم المهني والتفني ومشكلاته في الوطن العربي دراسة حالة (الجمهورية العربية السورية)، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، العدد ٢٨، المجلد ٢، ٢٠١٢، ص ٤١٠ .
٥. احمد عطوان، مدخل الى التدريب المهني ، معهد تدريب المدربين ، رام الله، فلسطين، ٢٠٠١ ، ص ٢٩ .
٦. عمر موسى محاسنة ، مصدر سابق، ص ٢٥
٧. عبد السلام مرجي ، اساسيات في الثقافة المهنية ، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن، ٢٠١٦، ص ١٧ .
٨. منظمة الامم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة، السبيل الى انصاف المحرومين ، منشورات مكتب اليونسكو (التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع) ٢٠١٠، ص ٧٢ .
٩. محمد صبح، مناهج إعدادية التجارة في العراق، عبر الموقع الالكتروني [/https://read.opensooq.com](https://read.opensooq.com)
١٠. المديرية العامة للتعليم المهني ، القوانين والتشريعات العراقية الخاصة بنظام التعليم المهني ، عبر الموقع الالكتروني [/http://wiki.dorar-aliraq.net/iraqilaws/law](http://wiki.dorar-aliraq.net/iraqilaws/law)
١١. شادي حلبي، مصدر سابق ، ص ٤١٢ .
١٢. في العراق : الدونم يعادل ٢٥٠٠ متر مربع.